قسم العلوم الاجتماعية

امتحان السداسي الأول في مقياس علم النفس الصحة

السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي

الأسئلة:

1. يرى المختصون في مجال الصحة أن الأفراد ذوي مرض السكري سواء نمط 1 أو نمط 2 قد يختلفون في طريقة التوافق مع مرضهم. اشرح وعلل ؟(5ن)

2. لماذا تؤثر العادات والمعتقدات الثقافية على مضمون الصحة والمرض؟(5ن)

3. يشير مفهوم مركز الضبط الصحي حسب "روتر" إلى كيفية إدراك الأفراد لمدى قدرتهم على التحكم في النتائج المرتبطة بسلوكياتهم. اشرح وعلل بأمثلة علمية؟(5ن)

4. هل يعتبر النموذج التكاملي أداة تشخيصية أم علاجية . اشرح وعلل إجابتك؟ (5ن)

الاجابة النموذجية امتحان السداسي الأول في مقياس علم النفس الصحة

السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي

س1. يرى المختصون في مجال الصحة أن الأفراد ذوي مرض السكري سواء نمط 1 أو نمط 2 قد يختلفون في طريقة التوافق مع مرضهم. اشرح وعلل ؟(5ن)

ج.1. إن الأفراد ذوي مرض السكري سواء نمط 1 أو نمط 2 قد يختلفون في طريقة التوافق مع مرضهم، وربما يكون هذا الاختلاف راجعا إلى مركز الضبط، حيث درس الباحثون مركز الضبط لدى مجموعات من مرضى السكري نمط 1 ونمط 2 من خلال متابعتهم على مدى خمس سنوات، وذكروا أن الأفراد ذوي مرض السكري نمط 1 يتسمون بمستويات منخفضة لمركز الضبط الداخلي مقارنة بمرضى نمط السكري 2، ويمكن تفسير هذا الاختلاف من خلال حقيقة أنه لا يوجد شيء يمكن للمرضى القيام به لتجنب ظهور مرض السكري نمط 1، في حين أن إتباع أسلوب حياة صحي قد يساعدهم على تجنب ظهور مرض السكري نمط 2. فطريقة تأثير مرض السكري قد تبدأ من مركز الضبط لدى المرضى، فمرض السكري نمط 1 يحدث بغض النظر عن أسلوب حياتهم، وبالتالي فان حقيقة أنه لا يوجد شيء يستطيع المرضى القيام به لتجنب إصابتهم بهذا المرض قد تؤدي إلى انخفاض مركز الضبط. والأكثر من ذلك إن مرض السكري نمط 1 عادة ما يكونون أصغر سنا مقارنة بمرضى السكري نمط 2، مما دفع الباحثين إلى افتراض أن تصورات هؤلاء المرضى عن المستقبل يمكن تعديلها من خلال وضع خطة علاجية وجداول للمراقبة الذاتية لصحتهم، بالإضافة إلى تذكيرهم بأن الحياة قصيرة، وينبغي الحفاظ عليها، ومن أهم تطبيقات هذه النتائج نشر إصدارات متعددة خاصة بمجموعة رعاية مرضى السكري ذوي نمط 1 أو نمط **2** آخذة في اعتبارها نموذج مركز الضبط لدى المجموعتين.

2. لماذا تؤثر العادات والمعتقدات الثقافية على مضمون الصحة والمرض؟(5ن)

ج2. نظرا لوجود علاقة وثيقة بين المجتمع،الطب،الصحة،المرض تعتبر العادات نمط سلوكي تعده الجماعة الاجتماعية صحيحا، وذلك بسبب مطابقته للتراث الثقافي القائم. والعادات في علاقاتها بالصحة والمرض لها وظيفة تحديد الأساليب العلاجية التي يجب إتباعها، سواء كانت أساليب علاجية تقليدية أو خدمات صحية رسمية، كما يمكن للفرد من خلال العادات والتقاليد أن يحدد نوعية المرض، فيراه مؤقتا سرعان ما يزول ويتخلى عن العلاج الرسمي، وقد يكون غير ذلك فتعمل العادات على دفعه لإجراء فحص طبي حديث،حيث توصلت دراسات متعددة إلى اكتشاف تأثير الثقافة على معاني الصحة، والممارسات والقيم، فتفسر الفروق الثقافية التباينات في طريقة الاستجابة لمهددات صحتنا، وكذلك في الطريقة التي ننخرط بها في السلوكيات الصحية الوقائية.

اذن العلاقة جد وثيقة بين الأطر الثقافية والجوانب الصحية، وهناك تأثير متبادل بين الحالة الصحية والمنظومة القيمية السائدة في المجتمع، فقد تتعدد الأنماط الثقافية داخل المجتمع الواحد خاصة في مجتمعاتنا النامية، حيث نجد البيئة الريفية وحياة القرية والمدينة، فالنمط الثقافي داخل كل بيئة له دور في صناعة رؤى وتمثلات حول الجانب الصحي ويجب على الطالب الحديث عن:

العادات والتقاليد وعلاقتها بالصحة والمرض

المعتقدات الشعبية وعلاقتها بالصحة والمرض

الدين والطقوس وعلاقتهما بالصحة والمرض

المنظور أو التصورات التقليدية للأفراد وعلاقتها بالصحة والمرض

.الطب الرسمي الحديث ونتائج الدراسات الأنثربولوجية وعلاقتهما بالصحة والمرض .

3. يشير مفهوم مركز الضبط الصحي حسب "روتر" إلى كيفية إدراك الأفراد لمدى قدرتهم على التحكم في النتائج المرتبطة بسلوكياتهم. اشرح وعلل بأمثلة علمية؟(5ن)

ج3.يلخص مصطلح مركز الضبط الذي قدمه"روتر"سنة(1922) فكرة التحكم المدرك، فـ إلى أي مدى يمكن لمركز الضبط المدرك للفرد أن يحدد انخراطه أو عدم انخراطه في سلوك محدد، مما يكون له تأثير على قراره في تنفيذ أو عدم تنفيذ سلوكيات صحية محددة؟

تكمن فكرة هذا المصطلح في توقع الأفراد أن الأشياء التي تحدث لهم إما عن طريق عوامل داخلية(من خلال أفعالهم أو معتقداتهم) أو بفعل عوامل خارجة عن أنفسهم(نتيجة للصدفة أو الحظ) وبذلك تم تقسيم الأفراد إلى قسمين: قسم يتسم بـــ "مركز ضبط داخلي"(أفراده يشعرون بأنهم متحكمون في حياتهم) وقسم يتسم بـ"مركز ضبط خارجي"(يشعر أفراده بأن حياتهم تخضع للتحكم من قبل الصدفة).يعني أنه من كان من ذوي مركز الضبط الخارجي سيرى حياته تتحكم فيها عوامل خارجة عن نفوذ تأثيره، يكون أقل عرضة للانخراط في السلوكيات الصحية الوقائية أو الانضمام إلى الأنظمة الطبية وذلك بسبب اعتقاده أنه لا يمكن أن تحدث فرقا في الوضع الصحي الخاص به مقارنة بشخص آخر يمتلك مركز ضبط داخلي فهذا الأخير يكون مثلا أكثر امتناعا عن التدخين وتناول الكحوليات، وأكثر إتباعا للتوصيات ذات الصلة بالطب الوقائي.

4. هل يعتبر النموذج التكاملي أداة تشخيصية أم علاجية . اشرح وعلل إجابتك؟ (5ن)

ج4. اعتبر النموذج التكاملي(الحيوي النفسي الاجتماعي)لـ "أنجل" 1977 الرائد في تفسير السيرورة التنظيمية صحة/ مرض والذي يفترض تواجد مجموعة من العوامل البيولوجية والاجتماعية والنفسية، تتفاعل فيما بينها من أجل تكييف نشاط العضوية، فتشمل العوامل البيولوجية كلا من الوراثة وما تنقله من صفات متعلقة بالمظاهر الجسمية والفزيولوجية للجسم وما تحمله من قوة ومناعة ضد المثيرات الممرضة واستعداد وقابلية للتأثير السلبي بتلك المثيرات.بينما تشمل العوامل النفسية المكونات المعرفية والانفعالية والدفاعية وتسمى مجتمعة بمتغيرات الشخصية. أما العوامل الاجتماعية فهي تشمل كل أنماط العلاقات والشبكات الاجتماعية في الاسرة والمجتمع والتي تساهم في تشكيل تصوراتنا ومدركاتنا وتفسيراتنا لما يدور حولنا حول خاصة في موضوع (الصحة والمرض). لذا يحاول النموذج البيونفسي الاجتماعي من خلال ادماجه التكاملي لكل تلك العوامل ليشرح الصحة والمرض. إذن فعلا هو أداة تشخيصية وعلاجية قوية تنطبق على العديد من المشاكل الصحية، حيث أن هذا النموذج يعطي على المستوى النظري صورة واضحة عن الإنسان باعتبار كل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية كعوامل مساهمة في تحقيق الصحة أو تطور المرض، وبهذا يمكن اعتبار هذا النموذج توسع للنموذج البيوطبي، فالعوامل البيولوجية تحتفظ دائما بمكانها ودورها المهم في التدخل في السيرورة صحة/مرض.